القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
E mail alquds@alquds.co.uk
Internet www.alquds.co.uk
Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5353 Monday 14 August 2006
يومية ـ سياسية ـ مستقلة
السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5353 الاثنين 14 آب (اغسطس) 2006 ـ 20 رجب 1427 هـ

ثقافة
12 «في بلد الرجال» لهشام مطر: ليبيا بعيون طفل
منوعات
14 يسري الجندي: نصرالله حالة وطنية نادرة
مدارات
هل ايران هي المايسترو الذي يدير المنطقة؟ 20
رأي
مسمار اخير في نعش سعودي متصدع 21

خلافات داخل الحكومة اللبنانية.. وحزب الله يرفض نزع سلاحه قبل استعادة مزارع شبعا

بدء وقف الاعمال الحربية واسرائيل تتكبد خسائر فادحة في معارك الجنوب

اسرائيل واصلت مجازرها حتى الساعات الاخيرة.. وحزب الله اطلق 250 صاروخا

بيروت ـ الناصرة ـ «القدس العربي» من سعد الياس وزهير اندراوس:

خاضت القوات الاسرائيلية معارك مع مقاتلي حزب الله في انحاء الجنوب اللبناني واستهدفت ضربات جوية اسرائيلية ضواحي بيروت الجنوبية امس الاحد حيث واصل الجيش الاسرائيلي هجومه في الساعات السابقة لبدء الهدنة التي توسطت فيها الامم المتحدة محاولا فرض وجوده جنوب نهر الليطاني. واقرت الحكومة الاسرائيلية قرار مجلس الامن الدولي الصادر يوم الجمعة الماضي والذي يدعو الى انهاء القتال وقالت الامم المتحدة ان الزعماء الاسرائيليين واللبنانيين وافقوا على أن يبدأ سريان الهدنة الساعة الثامنة صباح اليوم.

ويتوقع المراقبون بدء هدنة هشة اليوم، وذهب البعض لتوقع ان لا تدوم الهدنة لاكثر من ساعات محدودة، خاصة بعد اعلان قائد القوات البرية الاسرائيلي ان وقف اطلاق النار لا يعني وقف الجيش عملياته العسكرية في جنوب لبنان.

واطلق حزب الله اكبر عدد من الصواريخ في يوم واحد على اسرائيل منذ بداية الحرب. وذكرت مصادر امنية ان مقاتلي الجماعة اطلقوا اكثر من 250 صاروخا مما ادى الى مقتل رجل واصابة حوالي مئة شخص. وذكرت مصادر اعلامية في اسرائيل أن تسعة جنود اسرائيليين قتلوا خلال معارك دارت في جنوب لبنان امس، ليرتفع عدد القتلى الاسرائيليين خلال 24 ساعة الى 31 جنديا واكثر من مئة جريح، فيما قالت مصادر امنية لبنانية ان غارات جوية اسرائيلية اسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن 21 شخصا. وقتل 21 شخصا بينهم امرأة واولادها الثلاثة واربعة عسكريين، واصيب 59 آخرون بجروح الاحد في قصف اسرائيلي تركز خصوصا في الجنوب، وطال ايضا منطقة البقاع (شرق) والضاحية الجنوبية، بحسب ما ذكرت مصادر امنية وطبية.

وسقطت عشرات الصواريخ امس الأحد على مدينة حيفا ومنطقة الكرايوت في خليج حيفا ومنطقة المجدل في مرج بن عامر بإسرائيل.

وقال مصدر في الشرطة الإسرائيلية ان عددا من المواطنين في مدينة حيفا أصيبوا بجروح وبحالات هلع. وأضاف المصدر أن صواريخ طويلة المدى سقطت في مناطق مفتوحة في حيفا لكن أحدها سقط في شارع بحي سكني مزدحم وأدى إلى احتراق عشرات السيارات.

كذلك ألحقت الصواريخ أضرارا بالغة في منطقة الكرايوت.

وقالت الشرطة إن 4 صواريخ سقطت في منطقة مفتوحة قرب مدينة المجدل الواقعة غرب مدينة الناصرة.

وارجأت الحكومة اللبنانية اجتماعها الذي كان مقررا امس الاحد للبحث في تفاصيل متعلقة بتنفيذ القرار الدولي 1701، بسبب خلاف على نزع سلاح حزب الله، بحسب ما ذكر مصدر وزاري.

وقال المصدر «عندما دقت ساعة الحقيقة، رفض حزب الله تسليم سلاحه». واضاف «ان حزب الله يرفض تسليم سلاحه طالما بقيت مزارع شبعا محتلة».

واضاف «فضلنا ارجاء الاجتماع لتجنب مواجهة حول هذا الموضوع» داخل المجلس، مشيرا الى ان الارجاء جاء بناء على طلب من رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يتولى المفاوضات مع حزب الله.

واوضح المصدر ان جدول اعمال الجلسة كان مؤلفا من بند واحد يتعلق بـ«انتشار الجيش في الجنوب بمؤازرة قوات الطوارىء الدولية وتحديد مهمته وصلاحياته»، بحسب المصدر الرسمي.

وكانت جلسة مجلس الوزراء التي عقدت السبت شهدت نقاشات حادة حول مسألة نزع سلاح حزب الله.

وكانت الحكومة التي يشارك فيها حزب الله وافقت السبت بالاجماع على القرار الدولي 1701 الذي ينص على «وقف كامل للاعمال الحربية يرتكز خصوصا على وقف فوري من جانب حزب الله لكل هجماته ووقف فوري من جانب اسرائيل لكل عملياتها العسكرية الهجومية».

وتلقى رئيس الوزراء اللبناني يوم امس مكالمة هاتفية من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ابلغه فيها انه اذا لم يتم الالتزام بالقرار 1701 فسيترتب على ذلك انعكاسات خطيرة على لبنان.

وقال الامين العام لحزب الله حسن نصرالله السبت في رسالة متلفزة «عندما يتقرر انتشار الجيش مع قوات اليونيفيل، سوف يلقى من المقاومة كل التعاون والتسهيل والاستعداد المطلوب».

وقال نصرالله ان حزب الله لن «يكون عائقا امام اي قرار تراه الحكومة مناسبا».

وكررت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني موقف بلادها من ان القوات لن تنسحب الا عند وصول قوة لحفظ السلام تقول الامم المتحدة ان نشرها يمكن ان يستغرق فترة تصل الى عشرة ايام. وقالت ليفني في مؤتمر صحافي «سترحل اسرائيل بالتوازي مع الانتشار في الجنوب للجيش اللبناني الى جانب القوة الدولية.. وليس في موقف نرى فيه جنديا من الجيش اللبناني يصل ثم يقولون لنا ان نرحل». وبدعو القرار الذي وافق عليه مجلس الامن يوم الجمعة الى «وقف كامل للعمليات الحربية» كما يطالب اسرائيل بسحب قواتها «في اقرب وقت ممكن».

ولدى انسحاب الجيش الاسرائيلي سينشر 15 الف جندي لبناني وقوة دولية موسعة قوامها 15 الف جندي ستتولى قيادتها فرنسا على الارجح. وقال خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي امس دون الخوض في تفاصيل انه يجري الاعداد من اجل نشر سريع لدفعة اولى قوامها اربعة الاف جندي من قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان. وقال الامين العام لحزب الله حسن نصر الله السبت ان مقاتليه سيلتزمون بالهدنة لكنهم يحتفظون بالحق في قتال الجنود الاسرائيليين طالما بقوا على الارض اللبنانية.

وتبلغ السنيورة امس موافقة ست دول على المشاركة في قوة الطوارىء الدولية المعززة، وهذه الدول هي المغرب واندونيسيا وايطاليا وتركيا واسبانيا وماليزيا.

(تفاصيل ص 4 و5 و6 و7 و8)

عمال اغاثة يحملون جثمان فتاة لبنانية من بين انقاض مجمع سكني في الضاحية الجنوبية لبيروت (ا ف ب)

واشنطن «متورطة» في الخطة الاسرائيلية ضد حزب الله

■ نيويورك ـ اف ب: افادت مجلة «ذي نيويوركر» امس الاحد ان الحكومة الامريكية «كانت متورطة في الخطة الاسرائيلية ضد حزب الله حتى قبل الثاني عشر من تموز (يوليو) عندما اسر الجنديان الاسرائيليان» من قبل الحزب الشيعي ما تسبب باندلاع الحرب في لبنان.

وكتب الصحافي سايمور هرش الحائز على جائزة بولتزر والذي كشف عن فضيحة سجن ابو غريب ان الرئيس الامريكي جورج بوش ونائبه ديك تشيني كانا واثقين من ان حملة قصف اسرائيلية ناجحة على مواقع حزب الله قد تهدئ من مخاوف اسرائيل بشأن امنها.

وقالت المجلة في عددها بتاريخ 21 اب (اغسطس) ان ادارة بوش كانت ترى ايضا في هذه الحملة مقدمة لهجوم وقائي امريكي محتمل لتدمير المنشآت النووية الايرانية.

وكتب الصحافي هرش، مستندا الى معلومات نقلها له خبير في شؤون الشرق الاوسط طلب عدم ذكر اسمه ومطلع على المشاريع الحالية للحكومتين الامريكية والاسرائيلية، ان اسرائيل اعدت خطة للهجوم على حزب الله وابلغت مسؤولي ادارة بوش قبل اسر الجنديين الاسرائيليين. واضافت المجلة استنادا الى الخبير انه كان للبيت الابيض دوافع كثيرة لدعم حملة القصف.

بدء حملة لمقاطعة كوكاكولا وستارباك في ماليزيا احتجاجا على العدوان

■ كوالالمبور ـ يو بي آي: اطلقت كل من رابطة امان ماليزيا وجمعية المستهلكين المسلمين حملة لمقاطعة منتجات كوكاكولا وقهوة ستاربك احتجاجاً على الهجمات الاسرائيلية ضد لبنان وفلسطين. وذكرت وكالة انباء «برناما» ان منسق الرابطة مخريز مهاتير طلب من رابطة المطاعم المسلمة والمنظمات غير الحكومية التعاون في مقاطعة المنتجات الامريكية. وقال مخريز للصحافيين بعد الاعلان عن بدء المقاطعة انه متيقن من ان هذه المقاطعة «ستحدث المزيد من الضغوط الدولية على اسرائيل لوقف اعتداءاتها الغاشمة على لبنان وفلسطين».

واضاف ان الغرض من هذه المقاطعة «اظهار موقف ماليزيا الرافض للعدوان الاسرائيلي في غرب آسيا».

وزير اسرائيلي: يجب علينا الاعتراف بخسارة الحرب

اولمرت يصارع من اجل بقائه على الساحة السياسية

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

نقلت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس عن وزير اسرائيلي لم تسمه قوله خلال جلسة الحكومة «يجب علينا الاعتراف ان اسرائيل خسرت المعركة امام قوات حزب الله».

ومع اعلان وقف اطلاق النار الساعة الثامنة صباح اليوم، يستعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت لمواجهة معركة يصارع فيها من اجل بقائه على الساحة السياسية. ويرى يوسي كلاين هاليفي من مركز شاليم للابحاث ومقره القدس الذي يقول انه من اشد انصار اولمرت ان «اولمرت بدأ هذه الحرب بتأييد شعبي مطلق تقريبا... وهو ينهي هذه الحرب وخلفه امة منهكة وجريحة تشعر انها بلا قيادة». ورغم التأييد الذي ابداه حلفاء اولمرت فان الاسرائيليين ابعد ما يكونون عن الاقتناع بان الحرب التي اندلعت قبل شهر بعدما اسر مقاتلو حزب الله جنديين يوم 12 تموز (يوليو) انتهت بالنصر. وقال الكاتب ناحوم برنياع بصحيفة «يديعوت احرنوت» امس «الحرب لم تنته ولكن الاعلان عن وقف اطلاق النار يسمح على الاقل رسميا بحروب اليهود: وهذه المرة ستكون حرب الجميع ضد الجميع، الحكومة ضد هيئة الاركان، اولمرت ضد (وزير دفاعه عمير) بيرتس وبالعكس، اولمرت ضد وزيرة خارجيته (تسيبي) ليفني وبالعكس، جنرال ضد جنرال، نائب ضد وزير، حكومة حالية ضد حكومات سابقة. الجميع يسير ببطن مليء، الجميع مقتنعون بأنهم تعرضوا للخيانة، والجميع ينتظرون بقصر نفس اللحظة التي يسمح لهم فيها (زعيم حزب الله) نصرالله باطلاق كل شيء الى الخارج».

واضاف «السؤال، ماذا حصل لاسرائيل في هذه الحرب جدير ببحث معمق. في هذه الحرب ضُربت اسرائيل وضُرب لبنان وضُرب حزب الله. وبطبيعة الحال، فان عيوننا تتركز في الضربات التي تلقيناها نحن. فهي لا بأس بها: أحجام الخسائر، تعطيل الجبهة الداخلية، تحويل مئات الاف الاسرائيليين الى نازحين وربما الضربة الاشد منها جميعا: الاكتشاف بان الجيش الاسرائيلي غير قادر على تلبية التوقعات. فهو ليس فقط يجد صعوبة في أن ينتصر في معركة ضد عصابات صغيرة مثل حزب الله، بل يجد صعوبة في أن يزود جنوده بالماء وبالطعام. ازمة الثقة الناشئة بين الجيش والقيادة السياسية تذكرنا بحدة حرب يوم الغفران».

وفي نفس الصحيفة كتب اليكس فيشمان يقول «اذا لم ينجح الجيش الاسرائيلي في السيطرة على جنوب لبنان، فان اتفاق وقف النار الذي اقر في مجلس الامن سيساوي قشرة الثوم».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حملة الساعات الاخيرة البرية التي شنتها القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان تهدف الى تحقيق نوع من الانجاز الذي تقدمه حكومة ايهود اولمرت على انه انتصار. وقالت ان هذه الحملة جاءت بعد ان فشلت الحكومة في تحقيق هدفيها الرئيسيين وهما تدمير حزب الله ونزع اسلحته، ولم يتحقق اي من الهدفين.

يوم تاريخي يستحق الاحتفال

عبد الباري عطوان

سيدخل اليوم الاثنين التاريخ على انه يسجل اول قبول اسرائيلي لقرار صادر عن مجلس الامن الدولي من موقع المهزوم لا من موقع المنتصر، والأهم من ذلك الالتزام بتنفيذه على الارض. فقد قبلت اسرائيل، بقرارات سابقة، ولكنها لم تنفذها، لانها كانت في موقع المنتصر، المدعوم بوهم القوة، والعالم الغربي، والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

ايام وتواريخ عديدة، يتذكرها العرب والمسلمون بحزن وغضب، لانها حملت نكسات، وأرخت لهزائم، مثل وعد بلفور، ونكبة فلسطين، وهزيمة حزيران (يونيو)، ولكن اليوم سيكون يوماً مختلفاً، يستحق الاحتفال، واظهار كل مظاهر الفرح والابتهاج، لانه يوم انتصار المقاومة، وهزيمة مشروع اسرائيلي ـ امريكي، كان سيؤدي لو نجح، الى ازالة آخر قلعة مقاومة في المنطقة العربية.

قرار وقف اطلاق النار الذي سيدخل حيز التطبيق اليوم جاء انقاذاً لاسرائيل، ومؤسستها العسكرية، وما تبقى من هيبة جيشها، ولو كان غير ذلك، اي لمصلحة لبنان واستقراره، وحقن دماء شعبه، لكان مصيره مثل كل القرارات الاخرى التي يزيد عددها عن 65 قراراً على الاقل.

الشعب اللبناني الذي اظهر كل انواع المسؤولية والانضباط في لحظات العدوان العصيبة، والتف حول مقاومته، واكد للمرة الالف وطنيته المتميزة، سيعيد بناء ما تدمر، وسيخرج من وسط الركام قوياً متحدياً، ولكن هذا لن يكون حال الشعب الاسرائيلي الذي ايد، بغالبيته الساحقة، الهجوم على لبنان، ولم يحقق له جيشه ايا من النتائج التي كان يرنو اليها.

ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي وعد مستوطنيه بالقضاء على حزب الله، وشل قدراته العسكرية والسياسية، ومنع اطلاق الصواريخ بشكل نهائي، والافراج عن الجنديين الاسرائيليين الأسيرين، وخلق منطقة آمنة خالية من المقاومة الاسلامية وصواريخها تمتد حتى نهر الليطاني، واغتيال السيد حسن نصر الله، ولكنه لم يف بأي من هذه الوعود. فحزب الله خرج من هذه الحرب منتصراً واكثر قوة، وباتت شعبيته ليست محصورة في لبنان، بل امتدت الى مختلف انحاء العالمين العربي والاسلامي، واثبت قدرة عسكرية فائقة في الوصول الى اهدافه ومفاجأة عدوه، والاكثر من هذا وذاك، الحق باسرائيل خسائر مادية وبشرية لم تلحقه بها الحروب العربية الرسمية مجتمعة.

صحيح ان القوات الاسرائيلية، وبعد قصف مكثّف، وانزال بري غير مسبوق، استطاعت ان تحتل بعض الجيوب والثغرات في جنوب لبنان، ولكن بقاءها فيها سيكون مشكلة، وانسحابها منها سيكون مشكلة اكبر.

فالبقاء في هذه الجيوب يصب في مصلحة حزب الله واحتفاظه بسلاحه، واستمراره كحركة مقاومة لتحرير هذه الاراضي المحتلة، وهو قادر فعلاً على ذلك، مثلما حرر الحزام الامني واعاده الى السيادة اللبنانية، واجبر القوات الاسرائيلية على الانسحاب من طرف واحد في عام الفين. اما الانسحاب فيعني ان كل الخسائر التي تكبدتها اسرائيل في جنودها ودباباتها، اثناء الحرب البرية قد ذهبت هباء، علاوة على كونها لم تكن مبررة.

***

اسرائيل، وحالما تتوقف غارات طائراتها الحربية على لبنان، وتتوقف عملياتها التدميرية للبنى التحتية، ستشهد زلزالاً داخلياً، وستواجه اياماً عصيبة، حيث ستبدأ عملية المحاسبة للسياسيين وللعسكريين على حد سواء، الذين اقدموا على هذه المغامرة دون ان يحسبوا عواقبها، ودون ان يملكوا المعلومات الاستخبارية الصحيحة عن قدرة الخصم، العسكرية والسياسية، وردود الفعل اللبنانية المحلية اولاً، والعربية الشعبية ثانياً.

فهذا الخطأ الكبير في التقييم الحق ضرراً بالغاً بحلفاء اسرائيل، في الولايات المتحدة وبريطانيا، مثلما اوقع انظمة عربية رسمية ايدت العدوان، ووفرت له الغطاء الشرعي، في حرج كبير امام شعوبها، عندما اعتقدت ان اسرائيل ستخرج منتصرة، وفي زمن قياسي من هذه الحرب، مثلما فعلت في كل حروبها السابقة.

ايهود اولمرت وحزبه «كاديما» ربما يكون اول ضحايا الزلزال الذي ضرب الدولة العبرية هذه، وكذلك قادة المؤسسة العسكرية، فالرأي العام الاسرائيلي الذي كان ينام مطمئناً الى قدرة جيشه وتفوقه، ويضع ثقته بعمليته السياسية الديمقراطية وافرازاتها لقادة اقوياء، بات في حال من الارتباك والخوف على مستقبله غير مسبوقة منذ قيام كيانه على حساب شعب عربي، وبتواطؤ غربي، قبل ستين عاماً.

الاثر النفسي لهذه الهزيمة الاسرائيلية ربما يكون هو الاعمق والاكثر خطورة بالنسبة لآباء المشروع الصهيوني، والداعمين له، في فلسطين المحتلة والخارج. ولن يكون مستغرباً او مفاجئاً اذا ما شاهدنا انعكاس ذلك، في هجرة اسرائيلية معاكسة.

فالعامل الاساسي الذي قامت عليه الدولة العبرية، وهو توفير الامن لليهود، من خلال جيش قوي، قد تعرض لهزة كبيرة بعد العدوان على لبنان وتداعياته، سبقتها هزة، ولكن بدرجة اقل، تمثلت في العمليات الاستشهادية ونجاح المقاومة الفلسطينية في تطوير صواريخ، وان كانت بدائية، تصل الى العمق الاسرائيلي وتعطي ثمارها النفسية.

***

العالم اليوم بات يدرك ان اسرائيل باتت تشكل عبئاً امنياً واخلاقياً كبيراً على كتفيه بات من الصعب تحمله، لان هذه الدولة، بممارساتها العدوانية، وارهاب الدولة على وجه الخصوص، اصبحت المشجع والداعم الاكبر للتطرف الذي بات يترجم الى ارهاب، يهدد الامن والاستقرار العالميين. ولهذا ربما يؤدي العدوان الاسرائيلي على لبنان، والنتيجة التي انتهى اليها، اي كسر هيبة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، الى تهيئة الميدان لإعادة احياء عملية السلام، ولكن على اسس جديدة، اكثر عدالة، واكثر ترجمة للوقائع الجديدة على الارض.

بقي ان نحذر من ان المهزومين في هذه الحرب، وخاصة الولايات المتحدة واسرائيل، قد لا يكون من السهل عليهم تقبل هذه الهزيمة، ولعق جراحهم بهدوء، وعلمتنا التجارب، وخاصة في لبنان، انهم ليسوا كذلك، وقد يلجأون الى الانتقام من لبنان وشعبه بطريقة اخرى، اي محاولة احياء «ثقافة الميليشيات» واشعال فتيل الحرب الاهلية.

ويظل اليوم، يوم احتفال كبير، وفرحة غير مسبوقة، فلأول مرة سيرقص ابناء لبنان، ومن خلفهم العرب والمسلمون جميعاً، على انقاض دبابات الميركافا المحطمة في ملحمة الصمود والمواجهة المقدسة، التي استمرت حتى الساعات الاولى من الفجر في ارض الجنوب اللبناني العظيم.

القبض على مجموعة خططت لاغتيال وخطف اقارب المالكي.. ومسلحون يقطعون طريق بغداد ـ البصرة

مقتل 20 عراقيا بهجمات جديدة وتظاهرات كردية احتجاجا على الفساد وتردي الخدمات

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

اعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية مساء امس مقتل عشرين عراقيا على الاقل واصابة نحو 75 اخرين في اربعة انفجارات استهدفت سوقا تجاريا وابنية سكنية في حي الزعفرانية جنوب بغداد.

وفي اخر الهجمات انفجرت عبوة ناسفة قرب مبنى سكني في حي تجاري وسط الزعفرانية اسفرت عن انهيار جزء كبير من المبنى، تلاها تفجير انتحاري بدراجة نارية استهدف مدنيين بعد تجمعهم قرب المبنى.

وسبق ذلك انفجاران اولهما سقوط قذيفة كاتيوشا على مبنى سكني في سوق (الكبيسي) وسط الزعفرانية ما ادى الى انهيار المبنى المكون من خمس طبقات بالكامل، تلاه انفجار سيارة مفخخة في سوق (مريم) على بعد مئة متر لدى تجمع مواطنين.

واكد المصدر نفسه ان «مجموع الضحايا في الانفجارات الاربعة وصل الى عشرين قتيلا ونحو 75 جريحا توزعوا على ثلاثة مستشفيات في بغداد».

واشار الى ان «خمس دقائق فصلت بين الانفجارين الاولين فيما وقع الانفجاران الاخران بعد نحو ساعة».

وكان ثلاثة من عناصر الشرطة اصيبوا في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة لدى توجهها الى الزعفرانية، بحسب المصدر نفسه.

وتجددت التظاهرات في مدينة السليمانية في اقليم كردستان شمال العراق امس احتجاجا على النقص في الخدمات وتفشي الفساد الاداري في المحافظة التي تعتبر معقل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال طالباني.

وعلى الرغم من التحذيرات التي اصدرتها وزارة الداخلية في الاقليم بعدم تنظيم التظاهرة، خرج اكثر من الف مواطن وغالبيتهم من الشبان في تظاهرة بدات من ساحة الحرية وسط مدينة السليمانية باتجاه مركز المحافظة والمجلس البلدي.

وقام بعض المتظاهرين برشق قوات الشرطة والامن بالحجارة، الامر الذي دفع قوات الامن الى اعتقال اكثر من عشرين متظاهرا.

وطالب المتظاهرون في لافتات حملوها بـ«معالجة النقص المتزايد في الكهرباء والخدمات الاخرى ومنع ظاهرة تفشي الفساد في المؤسسات الحكومية».

وفي تطورات تشير الى ارتفاع معدلات العنف في العراق وتغير استراتيجياته بشكل كبير وانتقاله الى مدن اخرى رغم الخطط الامنية المتوالية، قالت القيادة المشتركة للقوات المسلحة العراقية انها اعتقلت 16 شخصا كانوا يخططون لاغتيال او خطف مقربين واقارب من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وقال بيان للقيادة الاحد تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان قوات حفظ النظام في منطقة سدة الهندية بين كربلاء وبابل مسقط راس المالكي القت القبض على عصابة تتالف من (16) شخصا كانوا يخططون للاعتداء ولاختطاف او اغتيال مقربين من رئيس الوزراء نوري المالكي.

واضاف البيان «اعترف هؤلاء بارتكاب جرائم قتل واغتصاب ومهاجمة مركز شرطة المحمودية الذي اسفر عن مقتل (6) من رجال الشرطة. كما اعترف احد افراد العصابة بتفجير (12) سيارة مفخخة في العاصمة بغداد».

على صعيد آخر وفي تطور في مسلسل اعمال العنف في العراق قال الناطق الاعلامي للقوات المتعددة الجنسيات الاحد ان مسلحين قاموا بمهاجمة الشرطة العراقية شمال البصرة وقطعوا الطريق الرئيسي الذي يربط المدينة ببغداد.

واوضح الكابتن تان دنلوب ان «مجموعة من المسلحين قطعوا الاحد طريق البصرة ـ بغداد بدءا من جسر الكرمة (15 كم) شمال البصرة الى ناحية الدير (35 كم) شمال المدينة وهاجموا قوة من الشرطة العراقية».

واضاف ان «القوات البريطانية سارعت بالتدخل عبر نقل قوة بريطانية بالمروحيات لاسناد الشرطة العراقية» مشيرا الى ان «المواجهات استمرت ساعات في محاولة فتح الطريق».

من جهته، قال مسؤول في شرطة البصرة، طلب عدم ذكر اسمه «ان مسلحين من عشيرة الشغانبة قطعوا طريق البصرة ـ بغداد منذ الصباح الباكر».

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا
PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.00 (New York $2.00) • Can $2.50